

وموانيك جراحات ومنحصر
يا أبي واصنع بنا ما أنت تؤمر
واللظى في القلب موج يتكسر
وأنا دمع سكين قد تحدر
وأنا عين أبي الفضل تكور
وأنا الدم الذي منك تفجر

عينك الطف وحيث النجم أبحر
وأنا منك إليك اليوم خذني
يا أبي جئتك والهـم بحور
فأنا الحزن بقلب زينبي
وأنا صوت حبيب حين يعلو
وأنا نحر لعبد الله دام

عصب جبيني يا أبي فالكون أنصار
وكر بلا كل المدى هامات ثوار
كبر فإن في يدي ورد واعصار
شمس الطفوف شعشت نارا وأنوار

فصيدي الأبطال فارقب سيدي فعالي
نحن بنو حيدرة وسادة المعالي

إنني إذا نزلت للميدان والنزال
أضرب بالسيف وبالموت فلا أبالي

قلبي غريب كيف قررت الرحيل
يا نجم أسحاري ترفق بي قليلا
بين جناحيها وقد ضمته ليلى
بدمعها تودع الحب القتيل

وجمرنا يغلي على الظم وكل ظالم
إنني أنا الطف وإنني غضبة المقاوم

أماه هذا وردنا وخطنا المسالم
إنني أنا الأكبر في الساحات والملاحم

فالوعد نصر
شمس وفجر

في الطف أمني
والسبط حلمي

إن غاب نجمي
روحي وعزمي

إن سال دمي
حربي وسلمي

والسبط جسر
فالشوق بحر

صرت أربي
يا نور دربي

أنني لربي
يا نبض حبي

قد كان ذنبي
يشتاقي قلبي

فارس والحرب تشتد اشتعالا

قمر شع على الطف كمالا

حيدرا في الطف قد صال وجالا
نكس الرايات فيها والرجالا
لمدى الروح دعاء يتعالى
يوسفا والبعد والهجران طالا
سالما واسمع دعائي والسؤالالا

وعلي كعلي قد تجلى
كأبيه الليث والهيحاء ثارت
قأبه عند حسين وتناهي
أيها الراد إلى يعقوب قلبا
يا إلهي رد لي ابني عليا

والله لو كان الصخر يحجي حجي وقال
عجب فؤادج چيفة يتحمل هلهوال
ترقب عيوني هالنجم يا روجي لو مال
واذرف دموعي بالمسا من عيني موال

واموزعه اوصاله ودمع من مهجته يسيله
ونادي العليل ايودعه ونادي على العقيلة

جابه إلى خيامه كسير ويلتهب دليله
يصرخ عجل قومي لعلي وتودعي يليله

تهجر حياتي والألم يا روجي زلزال
بُعدك عن عيوني ترى ما هو على البال
صبري ترى ما تحتمل صبري هلجبال
ضمد جراحي وكسرة اجناحي يرحال

يراحل بقلبي على مهلك ترى يراحل
مسبية بعدك ناحلة ومقيدة بسلاسل

ثواكل ويجري على مصابك دمع ثواكل
امك غريبة يا علي وبلا معين وكافل

وشمعة ظلامي
وبلامحامي

كنت ودلالي
يبني يغالي

ونبضة وصالي
انظر لحالي

بدر الليالي
ابليته والي

منحور وظامي
فدوة ل إمامي

وقلبه تظطر
لا ماتأخر

للي تعفر
لو عندي أكثر

فدوة يكبر
يبني يكبر